

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/44/495/Add.1
25 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٣ (ز) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

تنفيذ قرارات الجمعية العامة
في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتوياتالصفحة

٢	 شانيا - المعلومات الواردة من الحكومات
٢	 جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصـل : بالروسية]

[١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩]

- ١ - ترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن نزع السلاح الحقيقي له أهمية قصوى في ضمان سلم دولي دائم . وللأمم المتحدة في هذا المجال دور رئيسي يمكن لها بل ويجب عليها أن تضطلع به . وهذا ينبع من ميثاقها .
- ٢ - وما تتمخض عنه الجهود المتعددة الاطراف من نتائج يعتمد بمصرة مباشرة على فعالية آلية الأمم المتحدة ذات الصلة ، وفي المقام الاول الجمعية العامة وهيئاتها الرئيسية ومجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة .
- ٣ - ومن أهم عناصر هذه الآلية اللجنة الاولى التابعة للجمعية العامة التي أصبحت الجهاز العالمي المعترف به عموما للنظر في مسائل نزع السلاح . ان طبيعة الاشياء نفسها تضع في مقدمة أعمال هذه اللجنة صياغة اقتراحات محددة واتخاذ تدابير فعالة تهدف إلى تحقيق تقدم نحو نظام عالمي جديد يسوده الأمن ، والتحول عن مبدأ التسلح الزائد إلى مبدأ الكفاية المعقولة ، وزيادة درجة الوضوح والانفتاح في المجال العسكري .
- ٤ - وفي هذا السياق فإن توصيات اللجنة الاولى الواردة في القرارات المعتمدة لها سلطة أدبية رفيعة ، وهي تعبّر عن ارادة وتطلعات المجتمع العالمي في سعيه لإزالة الطابع العسكري من العالم المعاصر .
- ٥ - ومن الواضح أيضا أن إحراز تقدم في مجال نزع السلاح وفي تعزيز دور الأمم المتحدة في هذا المجال يعتمد إلى حد كبير على موقف الدول إزاء تنفيذ هذه التوصيات والقرارات . وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان موقف الدول الأعضاء في هذا الصدد ينبغي أن تحدده مواد ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة التي تنص على التزامات الدول بمساعدة المنظمة على صون السلم والأمن الدوليين وتعزيزهما .

٦ - وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان القرارات المتخذة بتوافق الآراء تفرض على الدول مسؤوليات أدبية خاصة . وينبغي أن تعامل هذه القرارات باحترام خاص ، لأنها تعكس رغبة المجتمع العالمي الموحدة العامة . وتجاهل هذه القرارات أو انتهاكها يعني الوقوف في وجه هذه الرغبة .

٧ - وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مقتنعة بأن اتفاق الدول الاعضاء الذي يقرره ، من الناحية الواقعية ، اتخاذ قرار بتوافق الآراء يجب أن يتسع نطاقه ليشمل مرحلة تنفيذ أحكام القرار .

٨ - وفي رأينا فإن مغزى هذه القرارات وأهميتها يكمنان في اتخاذها أساسا لإيجاد وسائل محددة من أجل التنفيذ العملي للتوصيات الواردة فيها . وعندئذ يمكن لهذه القرارات أن تلعب دورا هاما في حفز عملية نزع السلاح . وبهذه الطريقة تكتمل الدورة التامة بدءاً من ميلاد الفكرة ومرورا بالمناقشة الشاملة لها ثم اعتمادها في شكل قرار يتخذ بتوافق الآراء ، وانتهاء باتخاذ خطوات عملية لتنفيذ أحكامه ، أي تحقيق نزع سلاح ملموس وحقيقي .

٩ - ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية التي بادرت منذ عدة سنوات مع وفود عدد من الدول بإشارة مسألة تنفيذ القرارات المتعلقة بنزع السلاح في اللجنة الاولى ، تولي اهتماما كبيرا لإعداد القرارات ومناقشتها واعتمادها في اللجنة الاولى وللتدابير الرامية إلى تنفيذ الاحكام الواردة فيها .

١٠ - وكمثال محدد ، فإن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية قد شاركت في تقديم قرارات في الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وبشأن الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية) وبشأن أسبوع نزع السلاح وبشأن حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة والخ .

١١ - وما فتئت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تقدم معلومات ، بصورة منتظمة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، ردا على استبياناته المتعلقة بالتدابير المتخذة امتثالا لأحكام قرارات نزع السلاح .

١٣ - ونحن نرى أن إبلاغ الدول الأعضاء الأمين العام على أوفى نحو ممكن بالاجراءات المتخذة في ميدان نزع السلاح ، بما في ذلك الاجراءات المتخذة عملا بقرارات الجمعية العامة سوف يساعد على أن تتجمع كل المعلومات المتعلقة بنزع السلاح لدى الأمم المتحدة ، مما يعزز سلطتها بوصفها مركزا عالميا لشؤون نزع السلاح .

١٣ - ومما يفيد الأمم المتحدة أيضا أن تبعث الدول الأعضاء إلى الأمين العام لا بالمعلومات المتعلقة بتنفيذ نزع السلاح فحسب ، بل أيضا بأفكارها فيما يتعلق بسبل تعزيز قرارات نزع السلاح المتخذة ولا سيما تلك التي تتخذ بدون تصويت . وهذا يمكن أن يساعد في صياغة معايير موحدة محددة لتنفيذها .

١٤ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مستعدة لأن تشارك بنشاط في إجراء مناقشة متعمقة لهذه المسألة ، يتمثل مغزاها وهدفها في إحراز تقدم في التنفيذ العملي للتوصيات التي تتضمنها قرارات نزع السلاح . وهذا من شأنه أن يساعد في تعزيز دور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح وتحويلها إلى مركز حقيقي للتعاون متعدد الاطراف في إزالة الطابع العسكري من العلاقات الدولية الراهنة وبناء عالم خال من الأسلحة النووية ومن العنف .
